Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث

تفسير الآية

« ... **واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ، فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا ، وكان أمر الله مفعولا** » (١) ..

المفـــردات :

« **واذ تقول** » الخطاب موجه الى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أى اذ تقول يا محمد « **للذى أنعم الله عليه** » أى أعطاه نعمة الاسلام « **وأنعمت عليه** » أى منحته الحرية بعتقه من الرق « **أمسك عليك زوجك** » أى : احتفظ بزوجك « **واتق الله** » أى : خف الله ، والأمران يدلان على أن شقاقا حدث بين الزوجين وفى الأمر « **امسك** » دليل على حرص

---

(١) الأحزاب : ٣٧